

## ٤٠١- تفسير ابن أبي زمین، سورة سورة يس (٧٤-١)

٢٢/١١/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - ٠٠:٠٠:٠٠

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الخميس  
الموافق للثاني والعشرين من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والفق للهجرة - ٠٠:٠٠:١٥

درسنا هذا اليوم مع تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الإمام ابن أبي زمی رحمه الله تعالى وهو مثل ما امر معنا  
مختصر من تفسير الإمام يحيى بن سلام رحمه الله تعالى - ٠٠:٠٠:٣٣

ورأنا في هذا التفسير وصل بنا الكلام عند سورة ياسين عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب  
العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم  
الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير - ٠٠:٠٠:٥٣

قوة ياسين وهي مكية كلها. قال قوله تعالى ياسين في تفسير قتادة يا انسان يقوله للنبي صلى الله عليه وسلم قال محمد قيل انا  
بلغتي طي. والقرآن الحكيم اي المحكم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم - ٠٠:٠١:١٦

يقول اقسم للنبي بالقرآن انه من المرسلين على دين مستقيم. تنزيل اي هو تنزيل يعني القرآن العزيز الرحيم يعني قريشا ما انذر  
ابائهم قال بعضهم يعني الذي انذر ابائهم فهم غافلون يعني في غفلة منبعث - ٠٠:٠١:٣٥

لقد حق القوم يعني سبق على اكثراهم يعني من لا يؤمن بهم منهم انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاتقان فهم مقمون يقول هم  
فيما ندعوه اليه من الهدى بمنزلة النبي في عنقه الغل. فهو لا يستطيع ان يبسط يده. اي انهم لا يقبلون - ٠٠:٠١:٥٤

وال McM في تفسير الحسن الطاجم يبصره الذي لا يبصر حيث يطا بقدمه. اي انهم لا يبصرون الهدى. قال محمد قوله فهي الى الاتقان  
كتابة عن الايدي لا عن الاعناق لأن الغل يجعل اليه والعنق. والمقطع في كلام العطب الرافع رأسه الغاض بصره - ٠٠:٠٢:١٤

وقيل اطماح لأن الابل اذا وردت الماء ترفع رؤوسها لشدة برونته قال الشاعر يذكر سفينة ونحن على جوانبها قعود نغض الطرف  
كالابل القماح وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا هو كقوله وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشا - ٠٠:٠٢:٣٩

قال كان ناس من المشركيين من قريش يقول بعضهم لقد رأيت محمدا لو قد رأيت محمدا لقد فعلت كذا وكذا. ويقول بعضهم لو قد  
رأيته لفعلت بي كذا وكذا فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في حلقة من المسجد فوقف عليه فقرأ عليهم - ٠٠:٠٣:٠٣

ياسين والقرآن الحكيم حتى بلغتهم لا يبصرون ثم اخذ ترابا. فجعل يجروه على رؤوسهم فما رفع رجل اليه طرفه ولا تكلم كلمة ثم  
جاوز النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينفقون التراب عن رؤوسهم ولحاظهم وهم يقولون والله ما سمعنا وما ابصرنا وما عقلنا. قوله  
تعالى - ٠٠:٠٣:٢٢

سواء عليه ما انذرهم ام لم تنذرهم. يعني الذين لا يؤمنون انما تنذر يعني انما يفعل نذارتك من اتبع الدفع عن القرآن انا نحن نحيي  
الموتى يعني بعد واثارهم في تفسير القتالية عن الخطى ولو كان الله مقفل شيئا من شأنك يا ابن ادم لا تحصيه لاغفل هذه الاية - ٠٠:٠٣:٤٢

الدار الذي تعفوها الرياح وكل شيء احصيinah في امام مبين. يعني بين يعني اللوح المحفوظ. قال محمد كلا اصب على معنى احصيinah كل شيء احصيin وقولوا تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية وهي انطاكية. اذ جاءها المرسلون اذا ارسلنا اليهم مذرين وكذبوا هما فعززنا بذلك. اي قويناهما - 00:04:08

لذلك قال محمد معنى قول واضرب لامتنا. اي اذكر لهم مثلا الوصف. هذا القضية بدلوا من قوله مثلا. قوله فعززنا منه يقال منه عز وتعز لحم الناقة اذا صلب وفي تفسير مجاهد انه ارسل لي نبيان قبل الثالث فقتلوهما. ثم ارسل الله الثالث فقال قال فاللواتي يعني الاولين - 00:04:32

الاولين قبل الثالث والثالث بعدهما. ان اليكم مرسلون قالوا انا تطيرنا بكم اي تشاءمنا فان لم تنتهون رجين لكم. يعني لنقتلنكم قالوا يعني قالت لهم رسول طائركم معكم اي عملكم معكم - 00:04:56

قال محمد شؤمكم معكم اي عملكم به تصابون. ان ذكرتكم يعني ذكرناكم بالله تغيرتم بنا قال محمد قراءة نافع اين بهمزة بعدها ياء واختلف عليه في المد وجاء من اقصى المدينة يعني القاكية رجل يسعى يعني يسرع وهو حليب النجار. في تفسير مجاهد قال كان رجالا من قوم يونس وكان به جدام - 00:05:12

من يطيف بيته يدعوهها فلم يعني ذلك عنه شيئا. فبيئنا هو يوما اذ هو بجماعة بدننا منهم. فإذا نبي يدعوهما الى الله وقد قتلوا قبله بدلا منه فلما سمع كلام النبي قال يا عبدالله ان معي ذهبا هل انت اخذه مني واتبعك وتدعوا الله لي - 00:05:38  
قال لا اريد ذهبك ولكن اتبعني. فلما رأى الذي به دعا الله له فبرا. فلما رأى ما صنع به قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. لما كان عرض عليه من الذهب فلم يقبله منه - 00:05:56

وما هي لا اعبد الذي فطرني الى قولي فاسمعوني اي فاسمعوا مني قولي دعاهم الى الايمان فلما سمعوه قتلوا. فقيل له ادخل الجنة. قال بعد ان وجبت لك الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون - 00:06:12

قال الله ما زلنا على قوم من بعده من جند من السماء يعني رسالة في تفسير مجاهد اي انقطع عنهم الوحي استوجبوا العذاب ان كانت الا صيحة واحدة والصيحة عند الحسن العذاب فاذا هم - 00:06:26

صاددون يعني قد هلكوا يا حسرة على العباد اخبر الله ان تكبيرهم الرسل حسرة عليهم قال محمد من قرأ الا صيحة واحدة بالنصر المعنى ما كانت عقوبتهم الا صيحة واحدة. والحرارة ان يركب الانسان من شدة - 00:06:41  
الندم ما لا نهاية بعده حتى يبقى قلبه حسيرا. يقال منه حسر الرجل وتحسر الم يروا يعني مشركي قريش فما هلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. اي لا يرجعون الى الدنيا يحدرون ان ينزل بهم ما نزل بهم - 00:06:58

وان كل جميع لدينا محضرون يعني يوم القيمة قال محمد من قرأ لنا بالتخفيق فما زائد مؤكدا. المعنى وما كل الا جميع بارك الله فيك هذه سورة ياسين وهي من السور المكية - 00:07:16

والتي العقيدة واهماها توحيد الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة والايمان بالرسل والايمان بالقرآن والايمان باليوم الآخر. واكتد على قضية الايمان باليوم الاخر ذكر الله سبحانه وتعالى الادلة المشاهدة التي ستتأتينا - 00:07:34

احياء الارض واللي والشمس والقمر وغيرها من الایات التي يذكرها الله سبحانه وتعالى في عجائب خلقه وقدرته على على احياء الموتى وعلى قدرته. وان الله لا يعجز شيء في الارض ولا في السماء - 00:07:58

ثم السورة تعرض لنا مواقف عن يوم القيمة مواقف الناس والنفح في الصور ونحوه ثم بعد ذلك تختتم السورة ايضا بالتأكيد على قدرة الله علىبعث وان منكري البعث لا حجة لهم - 00:08:18

وان الله سبحانه وتعالى رد على على انكارهم البعث بادلة عقلية واضحة السورة كل تدور على قضية اثبات البعث وجاء والجنة والنار فتحمه الله سبحانه وتعالى بقوله ياسين المؤلف يرى ان كلمة ياسين معناها يا انسان - 00:08:39  
يا انسان يعني يقول هنا يقود هذا نداء للنبي صلى الله عليه وسلم يعني يا محمد او يا انسان او يا ايها النبي وهذه لغة لغة الطي يرون ان كلمة ياسين يعني يا انسان اختصارا يا انسان - 00:09:06

هذارأيي وهناك اقوال اخرى ذكرها اهل التفسير هو الذي يظهر والله اعلم منه هذه من مثل ما مثل هذه الحروف حروف هجائية وياسين وطه وحاميم الف لام ميم - 00:09:30

هذى كلها حروف. حروف هجائية بدأ الله سبحانه وتعالى في بعض سور القرآن بهذه الحروفبدأ بحرف واحد مثل القاف وصاد وحرفين مثل ياسين وثلاثة مثل الف لام ميم واربعة الف لام ميم صاد - 00:09:50

واخا امين عين سين قاف هذا اقصى ما ورد وهي حروف من حروف الهمزة التي بها الله سبحانه وتعالى لاثبات ان هذا القرآن منزل وهو بلغة العرب كما قال سبحانه وتعالى قال لساننا عربيا غير ظيع وجه - 00:10:09

وقال بلسان عربي مبين مجئه بلغة العرب وبحروفها وكلماتها يعني لأن هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف وانتم تتكلمون بهذه الحروف وتعرفونها وانتم اهل العربية واهل البلاغة والفصاحة. فلماذا تنكرون هذا القرآن؟ ولماذا تكفرون به ولا تؤمنون به؟ وتدعون ان محمدا - 00:10:32

كل هذا لا يقبل. وانما هو كلام نزله الله سبحانه وتعالى على قلب محمد يجب عليكم ان تلتقطوا اليه وان تتأملوا في اياته وتعتبروا وان تحدروا مخالفته هذا يعني الذي يترجم والله اعلم - 00:11:03

بان هذه حروف هجائية. والله والله اعلم بذلك وما الى حوض غالبا ان هذه الحروف لما تأتي يأتي ذكر القرآن بعدها لما يقول ياسين يقول والقرآن لما يقول طه ما انزلنا عليك - 00:11:23

لما يقول الف لام ميم قال ذلك الكتاب نلاحظ ان في ارتباط بين الحروف الهجائية وبين وبين القرآن وانه مكون من هذه الحروف والقرآن الحكيم هذا قسم قسم من الله يقسم بكتابه - 00:11:45

وبكلام مؤلف فسر الحكيم بمعنى انه المحكم والمتقن ان القرآن هذا لا يأتيه البعض من بين يديه ولا من خلفه وانه محفوظ وانه محكم ومتقن ببلاغته واساليبه واحكامه وهذا وجه صحيح - 00:12:06

وقد وقد يعني يمكن ان يضاف الحكيم هنا المحكم يعني ان قلت الحكيم من احكم بمعنى اتقن وان قلت من حكم وهو المحكم فهو يتحمل ان يكون مشترك من الفعل الثالثي - 00:12:29

ويحتمل ان يكون مشتق من الفعل الرباعي فان كنت مشتق الحكيم الفعل الثالثي قلت هو المحكم ومعنى المحكم ان القرآن حاكم على كل شيء حاكم على كل شيء والناس يتحاكمون اليه فهو يحكم بينه ويقضي بينهم - 00:12:49

ويحكم على على ما سبق من الكتب وان قتل من الفعل احكم بما مثل ما ذكر المؤلف مثل ما ذكر المؤلف الحكيم معنا السؤال المحكم بمعنى المحكمة ماذا بعده هنا - 00:13:08

قال ان كلام المرسلين هذا جواب القسم الله سبحانه وتعالى اقسم بالقرآن ووصفه بأنه حكيم على اي شيء اقسم على ان هذا القرآن اقسم على ان محمدا رسول وليس رسول وليس رسولا فقط - 00:13:32

بل هو يعني من جملة المرسلين السابقين وهو خاتم الرسل. وسبقه يعني سبقة رسل كثيرون سبقة رسل كثيرون وهو ليس بيده من الرسل ليس بيده من الرسل ولم يكن جديدا. فلماذا تنكرون رسالته - 00:13:56

ونبوته لما جاءكم بهذا القرآن وجاءكم بهذه الرسالة. لماذا؟ انك لمن المرسلين ثم قال على صراط مستقيم يقول المؤلف هنا اقسم سبحانه وتعالى للنبي بالقرآن انه من المرسلين وعلى دين مستقيم على صراط مستقيم يعني على شرع - 00:14:20

قوى مستقيم طيب قال تنزيل العزيز الرحيم هنا قراءتان قراءة النصب وقراءة الضم قراءة فان قرأت بقراءة الرفع وهي التي سار عليه المؤلف لما قال هو تنزيل يعني تنزيل يعني خبر مبتدأ محدود تقديره هو تنزيل - 00:14:44

يعني القرآن تنزيل هو اي القرآن لما اقسم بالقرآن على رسالة النبي وانه على صراط مستقيم بين لك ان هذا الذي يقرأ هو القرآن هو تنزيل القراءة الثانية القراءة الثانية وهي وهي قراءتنا - 00:15:13

بالنص تنزيل العزيز على انه مصدر لفعل محدود. نزل تنزيل نزله تنزيل تنزيل العزيز الرحيم ما انذر اباءهم. قال المراد بالقوم هم قريش قال بعضهم يعني الذي يقول ما انذر اباءهم قال معناها الذي انذر اباءهم - 00:15:33

يعني كأن يقول هنا ان ماء بمعنى الذي اسم اسم موصول لتنذر قوما الذي انذر ابائهم لكن الذي يظهر يعني الذي يظهر ان هنا ماء نافية يعني تنذر قوما وهم اهل مكة - 00:16:07

وهم قريش هؤلاء القوم موصوفون بان ابائهم لم ينذروا ولم يأتهم نذير لان العرب لم يبعث فيها رسول لم يبعث يا رسول الرسل كانوا يبعثون يعني اذا يبعثون الى بنى اسرائيل الانبياء في بنى اسرائيل - 00:16:36

وفي اليهود وفي النصارى واما العرب فلم يبعث فيهم رسول الرسول الا محمد هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياتي وزكيهم وان كان ويذكيهم عنهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لم - 00:16:57

يعني لم يأتهم الرسول قبل ذلك وان كانوا من قبل في ضلال مبين فهذا الذي يظهر ان ماء هنا يعني نافية ما انذر ابائهم ولكن المؤلف لعله يعني وقف لانه قال قال بعضهم - 00:17:19

وقف على رأي بمعنى الذي قال وما يدل على النعماء هنا نافية انه قال بعدها فهم غافلون اي اهل مكة وقريش كانوا غافلين الغافلين على الدعوة لانه لم يرسل الى ابائهم - 00:17:38

يقول لقد حق القول على اكثراهم هذا في بيان حكمة الله سبحانه وتعالى وتقديره وقضائه بان بان هؤلاء منهم المؤمنون ومنهم الكافرون وان الاكثر الاكثر على الكفر - 00:18:04

وعدم الایمان وعدم التصديق بالرسالة لقد حق القول الذي قضاه الله سبحانه وتعالى في حكمته كما قال سبحانه وتعالى في مواضع اخرى قال سبحانه وتعالى اه لاملاً جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:18:28

قل حق القول على اكثراهم من لا يؤمنون منهم الاكثر لا يؤمنون لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون وفي هذا الاخبار من الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا يحزن عليهم - 00:18:51

لانه لما اتاهم وكفروا وردوا رسالته واستهزأوا حزن حزنا شديدا وجاء يعني حزن حزنا شديدا عليهم فالله سبحانه وتعالى اراد ان يسني فقال لا تحزن عليهم فالاكثر لم تكتب له لم يكتب له - 00:19:11

لم تكتب له الهدية اكثراهم لا يؤمنون والله اعلم باحوالهم ثم بين ان انهم في عدم ايمانهم وعدم قبولهم للحق حالهم كحال من جعل في عنقه الالغال يعني معنى ان الابيدي ربطت الى الاعناق - 00:19:31

وغلت وشدت للاعناق اذا اذا ربطت الابيدي الى الاعناق ورفعت الاعناق بقوة لا يمكن ان يسمع ولا يرى حالهم حال من غلت ايديهم ويقول سبحانه وتعالى انا جعلنا في اعناقهم اغنانا - 00:19:57

فهي الى الاذقان الارقام هي هي اسفل الوجه اسفل الوجه منبت الشعر يقول هذه الالغال مربوطة حتى وصلت الى الاذقان وهم مقمحون والمقمح هو الذي قد رفع رأسه لا يستطيع ان ينظر - 00:20:19

الى ما تحت ان لمحت اي ما عند قدميه الى ما عند قدميه وهذي كنایة عن عدم قبول الحق كانهم في منزلة من لا يبصر؟ من لا يبصر؟ يعني يأتهم النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه ولا يستجيبون ولا يتصرون ولا ينظرون ولا يسمعون - 00:20:38

ولذلك اكد هذا الامر بقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا لا يتصرون يعني وضع حجاب امامهم حجاب خلفهم فهم لا يتصرون. لا يتصرون الحق حتى يتبعوه كل هذا كنایة - 00:21:02

عن عدم قبولهم لأن الله سبحانه وتعالى يخبر عن ان الله يعني جعل في في اعناقهم وجعل السد من بين ايديهم وخلفهم بمنزلة الذي لا يبصر - 00:21:25

ولا يعقل ولا يسمع صم بكم عميوم فهم لا يعقلون. تنادي او لا تنادي ولا يسمع لا يسمع اه هؤلاء اه مثل ما قال الله سبحانه سوء انذرتهم او لم تنذرهم - 00:21:44

لا يسمعون ما يسمعون قال سبحانه وتعالى هنا فهم لا يتصرون لا يتصرون وسوء عليه ما انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وفي سورة البقرة قال ختم الله ختم الله على قلوبهم - 00:22:03

وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة هذه الاية وهذا في من لم تكتب له الهدية وان كان منهم من يعني كتب الله له

الهداية فامن واستقام وهداء الله قبل الحق - 00:22:23

قال سوء عليهم انذرتهم ولم تنذرون لا يؤمنون. هؤلاء الذين كتبت عليهم الشقاوة اما الذين كتبت لهم الهداية قال الله فيهم انما اي انما يقبل نذارتك من اتبع الذكر قبل الى الحق - 00:22:45

وابع القرآن وخشي الرحمن خاف الله عز وجل بالغيب فهو لاء لهم السعادة وقال بشرهم بمغفرة ذنبهم السابقة والاجر الكريم عند الله وهو الفوز بالسعادة في الدنيا والآخرة يخبر سبحانه وتعالى - 00:23:07

عن عن البعث قال انا نحن نحي الموتى يقول المؤلف يعني البعث ونكتب ما قدموا يقول هؤلاء يعني الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل او ارسل محمدًا لدعوة الخلق وان وانقادهم من الهاك - 00:23:31

وان من كتبت عليه الشقاوة سيبقى في شقاوته. ومن كتبت له الهداية فسيهتدى. وان هذه الحياة ستنتهي وهناك حياة اخرى اعظم واكبر وهي ما بعد الموت الله عز وجل هو الذي يحيي الموتى بعد - 00:23:53

بعد ما يكون يعني هلا ماتوا واصبحوا في قبورهم واصبحوا ترابا وعظاما بيعتهم الله قال انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا اي ما عملوا من خير او شر يقول ما قدموا في هذه الدنيا قد كتبه الله - 00:24:14

وسيخرجه يوم القيمة ويحازى عليه خيرا فخير وان شرًا فشر واثارهم ما تركوه وراءهم يقول قال قتادة اثارهم الخطى التي يخطون بها الى الخير خطوات المساجد ونحوها يقول ولو كان ولو كان الله مغفلًا شيئاً من شأنك يا يا ابن ادم لا تحصين لاغفل هذه الاثار - 00:24:41

التي تعفوها الرياح بعض اهل العلم يقول اثارهم هم ما تركوه من من اعمال الخير بعد موتهم كالولد الصالح والصدقة الجارية والعلم الذي ينتفع به. هذه من الاثار من الاثار - 00:25:14

قال وكل شيء احصيناه في امام مبين. اي في اللوح المحفوظ لا يغيب شيء من اعمال العباد ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قصة اصحاب قرية لماذا ذكرها الله سبحانه وتعالى؟ ليعتبر ليعتبر بها - 00:25:36

هؤلاء ومن يأتي بعدهم بان الله سبحانه وتعالى اقام الحجة على الخلق وانه ارسل الرسل وانزل الكتب وقبل الحق فهو خير له. ومن اعرض كان سببا لهلاكه يقول الله سبحانه وتعالى هنا واضرب لهم مثلا اصحاب القرية - 00:26:00

ما هي القرية المؤلف يقول هي انطاكية الطاكية بلدة صغيرة تقع في الشمال الشمالي الغربي من الشام وتحديدها بهذا الاسم يحتاج الى دليل الاصل ان الله يبيهم مثل هذه الاشياء - 00:26:26

ببعهمها ولذلك هنا في الاية هذه ابهم المكان قال اصحاب القرية ما هي لا يهمنا اين مكانها وكذلك ابهم اسماء الانبياء هنا الرسل لم يسمهم لان اسمائهم لا يتترتب عليها كبير فائدة - 00:26:50

وكذلك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة فالاصل ان هذه الاشياء اذا كانت مبهمة فتبقى مبهمة والبحث عن التحديد ما هي البلدة وما اسمها وابن مكانها ومن هم الرسل ومن هو الذي جاء من اقصى المدينة - 00:27:07

تحديدها يحتاج الى دليل لانه امور غبية ما حضرناها ان وجد الدليل الذي يحد الذي يعني يبين المكان والاشخاص والاسماء ولا مانع اذا لم يوجد دليل فالاصل انا نبهم ما اظهره الله سبحانه وتعالى - 00:27:27

وليس هناك كبير فائدة في البحث وراء هذه الاسماء وهذه الاماكن وتحليلها اذا فهمنا هذا وادي يعني هذى يعني مسألة مهمة وقاعدة اساسية في تفسير القرآن اذا فهمنا ذلك قال الله عز وجل اذا اذا جاءها المرسلون اذا هم اذا ارسل اليهم اكثر من رسول - 00:27:48

العادة جرت ان كل قرية او ولد او قوم يرسل اليهم رسول واحد والله ارسل الى قوم نوح نوح والى عاد هود والى ثمود صالح ولكن احيانا يرسل اكثر وقد ارسل اثنين الى فرعون - 00:28:15

موسى وهارون وهنا ثلاثة هنا اذ جاء المرسلون ثم قال اذ ارسلناه اليهم اثنين في اول الامر ارسل الله اليهم اثنين فكذبوا ولم يقبلوا منهم فعزز الله الاثنين اي قواهم - 00:28:34

مثال اصبح الرسل ثلاثة و قالوا جميعا انا اليكم مرسلون نحن ارسلنا اليكم فكان جواب قومهم يعني بدلا من ان يفرحوا بهم ويرحبوا

بهم ويستفيد منهم وما اوحى اليهم ردوا رسالتهم وكفروا بهم - [00:28:54](#)  
انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا كيف تقول نحن نحن مرسلون وانتم بشر مثلنا؟ يعني كان اعتراضهم بسبب بسبب كونهم بسبب كونهم بشر والبشر لما يرسل الله سبحانه وتعالى - [00:29:21](#)

الى البشر بشرًا مثلهم هذا انساب واقرب الى القبول. لو ارسل اليهم ملائكة ما قبلوا منهم او خلق اخر ما قبلوا منه لكن لما يأتيه اناس يعرفونه ويسمعون منهم هذا اقرب الى القبول - [00:29:39](#)

والله رد بين لما احتجوا بالبشرية قال الله سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وهذه يعني هذا اصطفاء ومنة من الله سبحانه وتعالى - [00:29:57](#)

ولذلك ردوا لسانهم قالوا انتم بشر اولا ثم انكروا قال ما انزل الرحمن من شيء ثم حكموا عليهم بانهم يكذبون على الله كيف يعني يأتيهم رسول ورسول ينذرونهم من الهاك - [00:30:15](#)

ومن النار فيكون هذا ردهم اولا انتم بشر يعني ما انزل الله انكارا ثالثا اتهام الرسل بانهم يكتبون فماذا كان جواب الرسل كان جواب الرسل انهم اقسموا بالله انهم لم يرسلون - [00:30:34](#)

قوله ربنا يعلم هذا اسلوب قسم لمن تكون يعلم الله اني صادق هذا اسلوب من اساليب القصر وهم اقسموا عليهم قالوا ربنا يعلم الله يعلم هل نحن نكذب او نحن - [00:30:55](#)

رسلون منه ولذلك جاءت دخلت اللام على خبر على الخبر انا اليكم لم يرسلون. في الاول قالوا مرسلون فقط ولما انكروا اكروا عليهم بهذا الاسلوب ثم بينوا انهم رسول وانهم يبلغون رسالات ربهم. فما علينا الا البلاغ المبين - [00:31:10](#)

ثم ان هؤلاء الرسل لما اثبتوا لهم بالحججة القوية ورد ما افتراء من كونهم بشر وان الله لم ينزل وانهم يكذبون قاموا هؤلاء الاعداء المكذبون للرسل قاموا باحتجاج اخر قالوا نحن لما جئتناكم ما رأينا منكم الخيل - [00:31:33](#)

انتم لما جئتم علينا وتدعونا وتدعون انكم رسول من عند الله ما رأينا منكم الخير انتم لو كنتم رسول لو كنتم رسلا من عند الله جاء الخير معكم فانتم ما رأينا منكم الا الشرع - [00:31:59](#)

انا تطيرنا بكم والتطير هو التشاوم يتشارمون واصل التطير من الطير لان العرب كانت تتشائم بالطير الغراب والبوم وكانوا اذا ارادوا ان اذا اراد الواحد منهم ان يفعل شيئا اه يعني نظر الى الطير او اطلق طيرا فان - [00:32:15](#)

ذهب يمينا مضى وان ذهب شمالا امسك فكانوا يعتقدون بالطير ويتشاءمون بالطير قالوا انا تطير والتطير والطيرة امر محظوظ لا يجوز لان لان الذي يفعل ويقدر هو الله سبحانه وتعالى - [00:32:40](#)

هذه هذه التطير والاعتقاد اعتقاد باطل قال انا تطيرنا بكم ما رأينا منكم الا الشر تطيرنا بكم. قال الرسل لهم اين الشر الشر عندكم انتم. نحن جينا لكم بالخير قالوا قالوا طائركم - [00:33:04](#)

قالوا هنا طائركم معكم هم قالوا اولا انا تطيرنا بكم ثم قالوا لئن لم تنتهوا عن دعوتكم نرجو منكم تهديد تهديد من القوم لرسلهم يرجون لكم بالحجارة وليسنكم منا عذاب اليم - [00:33:25](#)

اي سيصيبكم العذاب الاليم منا تهديد للرسل اثنين او ثلاثة وهؤلاء قوم بدأوا يتحدونهم وهذى سيرة المجرمين في كل وقت ولذلك قوم لوط قوم لوط قالوا لنخرجينك وشعيب قالوا لنخرجنك - [00:33:45](#)

وليرجمنك ونوح قالوا ايضا نفس الشيء قالوا لنرجمنك هذه سيرة المجرمين في كل في كل زمان رد عليهم الرسل ليقيموا عليهم الحجة قالوا طائركم معكم انتم السبب في الشرف كله - [00:34:05](#)

اما نحن ما جيناكم الا بالخير قلتم هذا الكلام نحن نذكركم ونحذركم من الهاك تأديكم بالهدایة تقولون انتم اهل التطير وانتم اهل التشاوم بل انتم قوم مسرفون يعني تجاوزته الحد - [00:34:28](#)

في الطغيان والاسراف طيب بعد هذا النقاش والحوار بين اه بين الرسل واقوامهم ذكر الله سبحانه وتعالى موقفا من موقف اهل الخير والصلاح وهو هذا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة - [00:34:49](#)

يقول وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال المؤلف اقصى المدينة انطاكيه مثل ما مر علينا مثل ما مر معنا تحديد المكان والمدن الله اعلم بذلك لكن لاحظ هنا انه قال وجاء من اقصى المدينة رجل - 00:35:11

تأخر الفاعل مقدم الجار المجنون وفي سورة القصص قال سبحانه وتعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملايئرون بك لماذا هناك في سورة القصص جعل الفاعل بعد الفعل مباشرة. وهنا اخره - 00:35:32

يقول الاصل الاصل في التركيب اللغوي انه يأتي الفاعل ثم الفعل يقول حضر زيد وجاء عمرو هذا هو الاصل لكن لما نؤخره لابد ان نبحث عن سبب التأخير وهنا في سورة ياسين اخر - 00:35:59

انا فاعل فقال وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. لماذا لأن هذا داعية داعية وذاك ناصح ذاك ناصح لموسى وجاء من اقصى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى - 00:36:20

ذاك ناصح وهنا داعية والداعية بلا شك اقوى تأثيرا واهم من الناس هل ناصح ينصح شخصا واحدا والداعية يدعو الى الله يدعو قومه الى الله ولذلك هنا اخر سبب في تأخيره - 00:36:42

لان يدل على قوة اهتمام الرجل وحرصه ونصحه لانه جاء من اقصى المدينة وكأن الله يثبت لك ان هذا الرجل وان كان في اقصى المدينة وابعدها الا انه جاء منطلقا - 00:37:03

داعيا الى الله ولاحظ ان هذا الداعية لم يكتفي يقول ان الله ارسل ثلاث رسل ارسل رسلا ثلاثة الى هؤلاء القوم ولم يقبلوا منهم لاما انا اقوم كرابع لا بل دعاهم - 00:37:21

جاء مسرعا ليس فقط حتى ذكر قيل انه كان صاحب غنم فترك غنم وقيل انه صاحب زرع فترك زرعه مسرعا الى قومه يحذرهم ويحذرهم من ان ان يردو للصلة الرسل قال اتبعوا المرسلين - 00:37:41

وهوئاء الرسل ما يسألونكم اجر ما يطلبون منكم اجرا هم مهتدون ويريدون هدايتكم ثم بدأ يعرض بهم يقول ما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. لماذا انتم لا تعبدون الله - 00:38:03

ليش ما اعاد الله؟ ثم تعرض بهم اشد فقال من دونه عليها وانتم تعبدون الاصنام الله لا تغبني عني شفاعتهم. هذه اصنام ما تنفعني ولا تنفع شفاعتهم. ولا ينقذوني من النار - 00:38:18

ثم حكم قال اني اذا ان انا ابى واتخذت هذه الالهة اني اذا لفي ضلال مبين ثم صرح له قال اني امنت بربكم ورب الرسل فاسمعوني فلما فعل هذا بقوة امامهم - 00:38:36

ودعاهم بهذه القوة اجتمعوا عليه وقتلوه والله سبحانه وتعالى لم يشرح بانهم قتلواه حتى لا تسمع قريشا هذا الشيء تقوى عزائمهم على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه وذلك طوى الله - 00:38:56

ذكر القتل وانما جاء ذكر ما حصل له بعد الموت قيل ادخل الجنة ولا يقال له ادخل الجنة الا بعد موته دخول الجنة لانه بشر بالجنة لما قبضت روحه رأى الجنة امامه. فقيل له ادخل الجنة - 00:39:17

فقال يا ليت قومي يعلمون قال ابن عباس دعا قومه حيا وميتا بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. بالفوز بالكرامة هنا فوزه بجنت النعيم قال الله سبحانه وتعالى في حال هؤلاء - 00:39:39

الذين كذبوا رسالهم الثلاثة وقدموا هذا الداعية ماذا قال الله سبحانه وتعالى وما انزلنا على قوم من بعدهم من جند من السماء يقول ما انزلنا عليهم جنود من السماء ملائكة ما يستحقون ذلك وما كنا منزلين اصلا - 00:39:59

ولكن هي مجرد صيحة واحدة هي مجرد صيحة يصبح صاح بهم جبريل جميعا انتهت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون لا يتحركون قد ماتوا وهلكوا يقول الله سبحانه وتعالى بعد ذلك تعقيبا على هذه القصة - 00:40:17

يقول يا حسن تحسر على العباد يأتיהם تأثيم رسل ثم يستهزئون ويسخرون ويريدون رسالتهم يقول هنا المؤلف يا حسنة العباد اخبر الله ان تكذبهم الرسل حسرا عليهم هذي عبارة يستعملها العرب يقال يا حسنة على فلان - 00:40:37

حيث لم يحضر يا حسرتنا الا هنا حيث فعل كذا وكذا فيقول يعني وقع في الحسرا لأنهم يقولون وقع في التحسر والحسرة يعني

هي الخسارة. خسارة يعني ذهاب الشيء بكل بالكلية - [00:41:09](#)

يقول فلان حسر رأسه اذا ازال ما عليه يعني هذا هذا معناه الحسیر الذي ذهب عن كل شيء يقول هؤلاء الرسل دخلوا في حسرة فانهم هلكوا واضاعوا انفسهم قال يا حسرة على العباد - [00:41:28](#)

يأتيهم طيب هنا يقول في قراءة وهي ان كانت الا صيحة يقول هذا قراءة النص وهناك قراءة الرفع ان كانت الا صيحة النصيحة تامة على ان كان تامة وان قلت ان كانت اذا صيحة بالنص على ان خبر - [00:41:51](#)

على انها خبر يعني كانت العقوبة صيحة يقول اولا بيرو لما يعني قص الله علينا هذه القصة وهي رسالة لاهل مكة حذرهم سبحانه وتعالى من الهلال الم يروا اي اهل مكة - [00:42:12](#)

عميت ابصارهم فلم يروا وجهوا وذهبوا جهلا ولم يدركوا ان الله قد اهلك مرورا قبلهم كثيرا اهلكنا كم للتکثير اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون اي ان هؤلاء القرون الذين اهلكهم الله قوم نوح - [00:42:37](#)

وهود وصالح وشعيب ما رجعوا الى الدنيا اهلكوا وذهبوا اخذروا ان يصيبكم ما اصابهم ولكنهم جميعا يوم القيمة سيحظرون ويحاسبون ويجازون يقول وان كل لما وقرأت لما بالتشديد والتخفيف قرأت وان كل لما - [00:43:04](#)

يقول للتخفيف ماء زائدة او نستطيع ان نقول بالتأكيد ما للتأكيد التقدير وما كل الا جميع طيب تنتقل الآيات بعد ذلك الى اثبات وقدرة الله على الخلق والبعث وايضا رحمة الله بعباده ان خلق لهم هذه الاشياء - [00:43:31](#)

من انزل من السماء المطر وابت الزرع وجعل الليل والنهار وجعل السفن تنقل الناس كل هذه نعم من الله سبحانه وتعالى وهي الدالة على وحدانيته وعلى قدرته فذكر الله ثلاث ايات وآية لهم والارض الميتة وآية لهم الليل وآية لهم انها حملنا - [00:44:03](#)

ذريتها. طيب تفضل يا قريش قوله تعالى واجله الله الميتة. يعني التي لا حرمة فيها. ارفع الصوت. احييئها يعني بالنفع التي احيتها بعد موتها قادر على ان الارض الميتة ومعنى آية على - [00:44:24](#)

سبحان الذي خلق الزوج كلها يعني الاصنام اما تنبت الارض ومن انفسهم يعني واما يعلمون ان خلق في البر والبحر لنذهب نذهب منه النهار والشمس تجري لمستقر لها يعني لا تجاوزه - [00:44:49](#)

وهذا برج مسجدها. ثم ترجع منازلها الى يوم القيمة. حيث تكور وجهه ضوئها والقمر قدرناه منازل اي يجري على منازله. يزيد وينقص حتى عاد في العرجون القديم. اي كعتق النخلة الياس. يعني اذا كان هلا - [00:45:13](#)

قال محمد من قرأ والقمر بالرفع على معنى وآية لهم القمر الشمس ينبغي القمر في تفسير الحسن كالشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ليلة الهلال خاصة لا يجتمعان في السماء - [00:45:30](#)

قضيت وقد يربىان جميعا ويجتمعان لغير نيلة وهو مقبوله والقمر اذا تلاه. اذا تبعها ليلة خاصة ولا الليل يسابق النهار ان يأتي الليل بقوله يغشم ليل نهار ويطلبه حديثا وكل في ملك يسبحون يعني الشمس والقمر قال الحسن الفلك - [00:45:44](#)

دعونا اتوب مستديرة كفنة مغزل بين السماء والارض. تجري بها الشمس والقمر والتجموم وليس بمتصقة بالسماء. ولو كانت ملتصقة ما جرت قوله تعالى منهم ذرا الخلق بعدهما غالب قومه يعني مما حمل نوح معه بالسميد في السفينة - [00:46:04](#)

وخلقنا لهم من مثله يعني بمثل الفلك ما يرغبون عن الابل وان شئ مفرق فلا صبيخ لهم اي لا مبيد لهم ولا هم منقدون يعني من العذاب. الا رحمة منا ومتاعا الى حين. فبرحمنا نمتعهم الى يوم القيمة - [00:46:31](#)

لعداب الاستئصال وسيهله وهذه الامة الاولى اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم ما بين ايديكم من امر الاخرة. اتقوها واعملوا لها. وما خلفكم يعني الدنيا اذا كنتم في الآخرة فلا - [00:46:46](#)

بالدنيا بينكم تأتون الآخرة اذا قيل لكم ما رزقكم الله وهذا تطور. قال الذين كفروا للذين امنوا ونطعمن من لو يشاء الله فاطعنه. فاذا لم يشئ الا ويطعنه لم لا - [00:47:03](#)

ان انتم الا في ضلال مبين. يقول المشركون للمؤمنين. طيب بارك الله فيك. هذى الآيات الثلاثة اللي ذكرناها الارض الميتة هذه دلالة على قدرة الله على احياء الموتى مثلا ما قال سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى ومن اياته - [00:47:16](#)

ومن اياته انك ترى الارض خاسعة و اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي موتي احياء الارض بالنبات دليل واضح على قدرة الله على احياء الموتى واخراجهم من قبورهم - 00:47:40

يقول هنا الارض الميتة قال التي لانبات فيها قد اغترت آآ واصبحت مجدهبة لانبات فيها ولا حياة فيها فینبتها الله سبحانه وتعالى 00:48:00 وایة لهم يقول ایة لهم هذا مبدأ وخبره - 00:48:25

ایة مبدأ خبرها الارض الميتة ومعنى اية اي عالمة دالة على وحدانية الله وقدرته ونعمه وانه لا يجوز لشيء في الارض ولا في السماء وایة لهم الارض الميتة حينها - 00:48:49

واخرجنا منها حبا ف منه يأكلون يعني هذه الحبوب التي اخرجها الله سبحانه والنباتات والخضار بقدرته سبحانه وتعالى قال ايضا وجعلنا فيها جنات الناس من نخيل وهناك فواكه وفجرنا فيها من العيون اخرج الله من من من الارض العيون التي نزلت من السماء - 00:48:49

قال ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم يقول وما هنا نافية ايديهم لم تعمله وانما الله هو الذي انشأها يقال هنا المؤلف وما عملت ايدي اي لم تعمله ايديهم هذا التفسير - 00:49:15

وهناك تفسير اخر انما هنا بمعنى الذي يقول ليأكلوا من ثمر هذه النباتات والاشجار وايضا يأكل مما عملته ايديهم مما يحتاج الى عمل يعني هناك فواكه تؤكل هكذا وهناك فواكه تحتاج الى - 00:49:36

الى عمل مثل حبوب القمح الشعير والعدس هذى تحتاج الى عمل اه الانسان لها هذا شيء وهذا شيء هذا تفسير وهذا تفسير ان قلت في التفسير الاول ما عملت ايديهم اي الذي اوجده الله وانشأه الله. وان قلت وما عملته ايديهم بمعنى الذي - 00:50:02

مثل ما ذكرنا هذا وجه وهذا وجه وسبحان الذي خلق الازواج الاصناف منبني ادم ومن حيوان ومن طير وكذلك النباتات ازواج واصناف اصناف شتى قال سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض - 00:50:28

هذه النباتات ومن انفسهم هذا الانسان ومما لا يعلمون من مخلوقات الله التي قد لا قد يعلمون شيئا منها والكثير لا يعلمون طيب هذه الآية واضحة جدا ثم ذكر الآية الاخرى - 00:50:52

وهي اختلاف الليل والنهار من الذي يقدر على ان يأتي بالليل وان يذهب بالنهار او العكس ويزيد في الليل ويزيد في النهار هو الله سبحانه وتعالى فلماذا لا يعتبرون ويتفكرن في قدرة الله ؟ قال وایة لهم الليل - 00:51:09

نسخ منه النهار يقول المؤلف هنا نذهب منه النهار سخ في العادة هو سخ الحيوان سخ جلدتها لما تأتي الى الشاة وتسلح جلدتها جلد الشاة الشرق يكون شيئا فشيئا فشبه الله - 00:51:28

لسخ النهار بالليل مثل سخ الشاة يأتي شيئا فشيئا الليل لا يأتي هكذا وانما يأتي بظلمته شيئا فشيئا الناس جالسين هنا في في في في وضح النهار وفي الشمس - 00:51:52

وبعد لحظات وساعات معدودة اذا الشمس قد ذهبت واصبحوا في ظلمة والليل يأتي شيئا فشيئا. الشمس تذهب الى جهة الغروب والليل يأتي من جهة الشرق شيئا فشيئا حتى تظلم الدنيا. قال فادا هم - 00:52:11

مظلمون اي دخلوا في الظلام هذه اية عظيمة ثم بين ما يتعلق بالليل والنهار وهو وجود الشمس دالة على النهار والقمر دالة على الليل ولفت الانظار الى اية للشمس والقمر - 00:52:29

قال الشمس لانها تطلع من المشرق ولا تزال تجري في كبد السماء الى ان تذهب الى الغروب وجاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اين تذهب الشمس - 00:52:47

انها تذهب فتسجد تحت العرش ثم يؤذن لها وتعود تجري بمستقر وهي هذا الدالة على ان الشمس والقمر كلها سيارة في السماء تتحرك وهذا هو المشاهد. انت ترى الشمس وانت في وهي في جهة الشرق وادا هي قد وصلت كبد السماء وصارت في وسط السماء - 00:53:06

ثم ذهب الى الغرب يقول ذلك اي حركة الشمس تقدير من العزيز العليم العزيز اي الغائم القوي سبحانه وتعالى الاليم باحوال

الناس بهذا الكون ونظامه والقمر كذلك يقول القمر - 00:53:33

يعني قدرنا منازلها كل يوم ينزل في منزلة في السماء. منازل القمر الى يعني ثمان وعشرين منزلة واذا جاء اليوم التاسع والعشرين والثلاثين يعني يستسر يغيب لا يرى هذه المنازل الثمان وعشرون - 00:53:58

ينزل كل يوم في منزلة قدرناه منازل يقول هو اول ما يخرج هلال صغير ثم لا يزال يكبر يكبر حتى يصبح قمرا ثم يصبح بدوا مكتملما. ثم يعود الى النقص - 00:54:20

وينقص وينقص حتى يكون كالعرجول القديم وهو عرق عن النخل البالي القديم الذي قد التوى بشدة يقول سبحانه وتعالى الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر لا يمكن للشمس ان ان تصل الى القمر ولن الليل سابق النهار كل هذا يمشي في نظام دقيق - 00:54:36

لا يكون سلطان احدهم على الاخر كل له سلطانه وكل له قدرته كل في فلك يسبحون الشمس والقمر والنجوم في هذا الفلك العظيم اي في هذه الحركة التي يتحركون في اجواء السماء وهم - 00:55:04

وفي في هذه الاجواء بحركة دقيقة حركة دقيقة. طيب ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الآية الثالثة وهي تتعلق بهذا الانسان كأن الله سبحانه وتعالى يلتف الانظار الى الارض واحيائها ثم الى السماء - 00:55:24

وما فيها من هذه الآيات ثم الى هذا الانسان انظر في نفسك ورواية لهم انا حملنا ذريتهم المشحون طيب السؤال هنا المؤلف يقول ماذا؟ يقول نوحا وبنيه الثلاثة منهم درى ذري الخلق - 00:55:43

بعدما غرق قوم نوح يعني يقول يعني وجعلنا ذريتهם هم الباقيين يعني الله سبحانه وتعالى حمل نوح في السكينة وحمل اولاده الثلاثة وحمل معهم من امنوا اركب معهم من امنوا. هؤلاء الذين امنوا معه - 00:56:09

انقطعت يعني انقطع نسله ولم يبقى لهم اثر الا ابناء نوح الذين اصبح العالم كله يعود اليهم. طيب يقال الله اعلم ان ان ان ابو العرب وهام ابو العجم - 00:56:30

ويافس ابو يأجوج ومائجوج الله اعلم بذلك طيب يقول ات لهم انا حملنا ذريتهم كلام السؤال الذي يطرح الله حمل الذرية واللي حمل الاصول هو يخاطب اهل مكة يقول حملنا ذريتكم - 00:57:01

كيف حمل ذريتهم ونقول النعمة على الاصول نعمة على الفروع لما ذكرهم بأنه انقذ وحمل اصولهم وهم في ظهور اجدادهم واسلافهم ان هذه النعمة عليكم انتم نعمة عليهم لولا ان الله انقذ - 00:57:22

انقذ يعني اسلافهم لما جاءوا طيب هذى الفلك المشحون هو سفينة نوح التي صنعها بامر من الله مصنع الفلكي قال وخلقنا لهم من مثله اي لما صنع نوح السفينة صنعت السفن - 00:57:48

والله خلق مثله مراكب والسيارات الناقلات والطائرات ونحوها طيب قال سبحانه وتعالى ان نشأ نفرقهم يعني الذين يركبون في السفن ونحوها الله قادر على اغراقهم ولا صريحتنا لا احد يستطيع ان ان يغيثهم وينقذهم - 00:58:10

الارحمة منا ومتاعنا الى حين. الا ان نحن نرحمهم نسلمهم من الغرق يتمتعون متاعا ثم يموتون طيب يقول هنا واذا قيل متى ما بين ايديكم وما خلفهم يقول قال الكلبي - 00:58:36

ما بين ايديكم من امر الاخرة وما خلفكم من امر الدنيا يعني يعني ما بين ايديهم في المستقبل وهو امور الاخرة وما خلفهم في الماضي وهو الدنيا لا تفترروا في الدنيا - 00:58:57

فان الاخرة اتية ما بين ايديكم لعلكم ترحمون. قال وما تأتيه من اية من ايات ربهم الا كانوا انها معرضين لا يتقبلون ثم قال سبحانه وتعالى واذا قيل لهم انفقوا - 00:59:17

تصدقوا صدقة الله هذا خير لكم. انفقوا مما رزقكم الله هذا هذا رزق الله وانفقوا القليل منه قال الذي كفروا الذين امنوا ان اطعم الذين يشاء الله اطعمهم يقول هؤلاء شف احتجاج احتجاج - 00:59:35

بالمشيئه والقدر نحن نطعم هؤلاء الفقراء الله لو اراد ان يطعمهم اطعمهم وهذه حجة حتى تسمع من بعض الناس اذا قلت له تصدق

قال اتصدق على من؟ قال على هذا الفقير. قال الله لو اراد الله ان يجعله غنيا جعله غنيا - [00:59:53](#)

حجۃ شیطانية اذا قيل لهم قالوا كيف نطعم من لو شاء الله؟ الله اذا اراد ان يطعمهم اطعمهم وهذا کلام باطل الله امرک بالصدقة  
فاستجب لها بذك خارقین انتم الا في ضلال مبين - [01:00:14](#)

يقول هؤلاء المشركون للمؤمنين انتم في ظلام وهم الذين في ضلال مبين الایات الان تنتقل الى عرظل ل موقف من المواقف يوم  
القيمة وهو النفح في الصور خروج الناس من قبورهم - [01:00:31](#)

ومجازاة الناس في هذا اليوم والحديث عن نعيم الجنة هلا وعذاب اهل النار وغيرها مما يتبعها من الایات لعلنا نقف عند هذا القدر ان  
شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنه - [01:00:54](#)

والله اعلم صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین - [01:01:14](#)